لسان العرب

(بغم) بُغَامُ الظَّبْيَة صَوْتُها بَغَمَتِ الظَّبْيةُ تَبْغَمُ وتَبْغِمُ وتَبْغُمُ بُغاماً وبُغُوماً وهي بَغُومٌ صاحتْ إلى ولَدها بأَرْخَم ما يكون من صوْتها وبَغَمْتُ الرجلَ إذا لم تُفْصِح له عن معنى ما تُحَدِّثه به قال ذوالرمة لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلاّ ما تَخَوَّنَهُ داعٍ يُنادِيهِ باسْمِ الماء مَبْغُومُ وَضَع مَفْعولاً مكان فاعِل والمَبْغُومُ الولد وأُمُّه تَبْغُمُه أَي تَدْعوه والبَقَرةُ تَبْغُم وقوله داعٍ يُناديه حكى صوْت الظَّبْية إذا صاحت ماءْ ماءْ وداعٍ هو الصوْتُ مَبْغُوم يقال بُغام مَبْغُوم كقولك قوْلٌ مَقُول يقول لا يَرْفَع طَرْفه إلاّ إذا سمع بُغام أُمِّه وبُغامُ الناقة صَوْتٌ لا تُفْصِح به ومنه قول ذِي الخِرَق حَسِبْتَ بُغامَ رَاحِلَتي عَناقاً وما هِيَ وَيْبَ غَيْرِك بالعَناقِ وباغَمَ فلان المرأةَ مُباغَمةً إذا غازَلها بكلامه قال الأخطل حَثُّوا المَطِيَّ فَوَلَّوْنا مَناكِبَها وفي الخُدُورِ إذا باغَمْتَها صُوَرُ .

(* وفي رواية أخرى الصور بدل صور) .

وبَغَمتِ الناقة تَبْغِمُ بالكسر بُغاماً قَطَّعَتِ الحَنِينَ ولم تَمُدَّه ويكون ذلك للبعير أَنشد ابن الأَعرابي بِذِي هِبابٍ دائبٍ بُغامُهُ وقال ذو الرمة أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوق بَلْدةٍ قَلِيلٍ بها الأَصْواتُ إلاَّ بُغامُها وفي الحديث كانت إذا وَضَعَت يَدَها على سَنامِ بعيرٍ أَو عَجُزه رفَع بُغامَه البُغامُ صوْت الإِبل والمُباغَمةُ المُحادثةُ بصَوْتٍ رَخِيمٍ قال الكميت يَتَقَنَّصْنَ لي جآذِرَ كالدِّرِّ يُباغِمْنَ من وَراء الحِجاب وامرأَة بَغُومٌ رَخِيمةُ الصَّوْت وقال بعضهم ما كان من الخُفِّ خاصة فإنه يقال لصَوْته إذا بَدا البُغامُ وذلك لأَنه يُقَطِّعه ولا يَمُدُّه وبَغَم الثَّيْتَلُ والأَيِّل يَبْغَم صوَّت وربما اسْتُعْمِل البُغامُ في البَقَرَة قال لبيد يصف بقرةَ وَحْشٍ خَنْساء ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ عُرْضَ الشَّقائقِ طَرْفُها وبُغامُها .

(* قوله « طرفها وبغامها » في المحكم أطوفها وبغامها وفي المعلقة طَوفها وبغامها) .

وتَبَغَّمَ في ذلك كله كَبَغَم قال كثيِّر عزَّة إذا رُحِلَتْ منها قَلُوصٌ تَبَغَّمَتْ تَبَغُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تَبْغِي غَزالَها وبَغَمَ بَغْماً كَنَغَمَ نَغْماً عن كراع قال ابن دُريد وأَحسَبُهُم قد سَمَّوْا بَغُوماً